كلمة سعادة

الأستاذ عباس علي النقي

الأمين العام لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول
(أوابك)

في المؤتمر الثامن عشر COP 18
لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ
UNFCCC

الدوحة – دولة قطر 2012

معالي السيد/ عبدالله بن حمد العطية

رئيس المؤتمر

سعادة السكرتيرة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ

السادة رؤساء الوفود.

أصحاب السعادة.

السيدات والسادة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أتقدم بخالص التهنئة والتقدير لدولة قطر الشقيقة على عقد هذا المؤتمر الدولي الهام كما أتقدم لها بالشكر على حسن الاستقبال وتسخير كافة الامكانيات لإنجاح هذا المؤتمر على أراضيها. ونثمن الجهود التي تقوم بها رئاسة المؤتمر للوصول بالمفاوضات إلى أفضل النتائج المرجوة .

السيد الرئيس،،،

وإننا كمنظمة دولية حكومية، نشارك في أعمال هذا المؤتمر آملين من خلاله الوصول إلى نتائج إيجابية ملموسة نحو التوصل لنتائج عادلة تستجيب لتطلعات جميع الأطراف بهذه القضية الهامة وهي قضية التغيرات المناخية دون تحميل الدول النامية بالتزامات إجبارية أو اختيارية تحد من قدراتها وجهودها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لديها، ودون أن تفرض على هذه الدول توجيه مواردها المحدودة للتعامل مع قضية لم تكن هي في الأصل السبب الرئيسي في إيجادها.

كما تبرز الحاجة إلى توزيع عادل للأعباء بحيث يأخذ في الاعتبار المسئولية التاريخية للدول الصناعية حول الوضع الحالي لموضوع التغيرات المناخية، والتأكيد على أن تكون العملية التفاوضية ونتائجها ضمن إطار الاتفاقية نفسها ووفقاً لمبادئ الأنصاف والمسئوليات المشتركة ولكن المتباينة وقدرات كل منها.

السيدات والسادة،،،

أجد في اجتماعنا هذا فرصة مناسبة للتأكيد على أهمية الاعتماد الرسمي النهائي لفترة الالتزام الثانية لبروتوكول كيوتو وأن تبذل الدول الصناعية جهوداً ملموسة للحد من انبعاثاتها سواء بشكل جماعي من خلال التكتلات التي ينتمون إليها أو بشكل انفرادي بما لا تقل نسبة انخفاضاتها عن 40 – 50% من مستويات عام 1990 وذلك بحلول عام 2020 والاتفاق على أرقام طموحة لكل دولة من الدول الصناعية لخفض انبعاثاتها وعلى ضمانات لتنفيذ تعهداتها بحلول شهر يناير 2013 وأن يكون الاتفاق على هذه التعهدات في إطار اتفاق دولي متعدد الأطراف.

كما أننا نتطلع إلى أهمية تحقيق نتيجة ناجحة وفاعلة بالنسبة للمسار التعاوني طويل الأجل بموجب نتائج عمل اللجنة المؤقتة لهذا الغرض (AWG-LCA) وذلك للتوصل إلى تفاهم مشترك حول كيفية معالجة القضايا الجارية .

السيدات والسادة،،

إننا نتمنى من القائمين على صندوق المُناخ الأخضر أن يوجهوا الصندوق بأن يلعب دوراً محورياً في توفير التمويل المطلوب للدول النامية كي تتمكن من تنفيذ مشروعاتها الخاصة بالبيئة. على أن يتم ضمان توفير التمويل اللازم له على المديين القريب والبعيد من المصادر الحكومية التي يمكن الاعتماد عليها واستمرار التوسع في التمويل للفترة من 2013 وحتى 2020، وعلى أهمية أن يُختتم اجتماعنا هذا على ضرورة تبني الترتيبات اللازمة بين مؤتمر الأطراف والصندوق الأخضر للمُناخ من أجل ضمان عمل الصندوق تحت سلطة وتوجيه مؤتمر الأطراف.

السيدات والسادة الحضور،،،

في نهاية كلمتي لا يفوتني أن أعبر عن تمنياتي الصادقة بأن يحقق مؤتمرنا هذا الآمال المرجوة منه ونتمنى لدولة قطر الشقيقة النجاح في مجهوداتها في رئاسة المؤتمر آملين أن تسفر مجهودات الرئاسة في تقريب وجهات النظر وإلى نتائج مثمرة إيجابية ملموسة والتي تمثل أهمية كبرى في صياغة النظام الدولي لقضايا التغيرات المناخية، تهدف إلى تحسين البيئة ودعم التنمية المستدامة والوصول إلى تحقيق التقدم والرفاه للمجتمعات البشرية جمعاء.

أشكركم على حسن استماعكم،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،